لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته فنزل الوحي عليه بما ذكر
القوم فلما قضي الوحي رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه وقال يا معشر الانصار
قلتم اقا الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا فما قلنا ذلك يا رسول الله
قال فما اسمي اذن اي ان فعلت ذلك كيف اسمي وادصف بابي عبد الله ورسوله
كلا لا افعل ذلك اني عبد الله ورسوله هاجرت الي الله واليكم فالمحيا محياكم والممات
مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن اي
البخل بالله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله ورسوله يعذرانكم
ويصدقانكم **واما** امر صلى الله عليه وسلم بقتل عبد الله بن ابي سرح لانه كان
اسلم قبل الفتح وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وكان اذا املى عليه
سميعا بصيرا كتب عليما حكيما واذا املى عليه عليما حكيما كتب غفورا رحيما
وكان يفعل مثل هذه الخيانات حتى صدر عنه انه قال ان محمدا لا يعلم ما يقول
فلما ظهرت خيانته لم يستطع ان يقيم بالمدينة فارتد وهرب الى مكة **فلما** كان
يوم الفتح وعلم باهدار دمه لجأ الى عثمان بن عفان اخيه من الرضاع فغيبه
يا اخي استامن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يضربه عنقي فغيبه عثمان
حتى هدأت الناس واطمأنوا فاستامن له ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
عنه فصار عثمان يقول يا رسول الله آمنه والنبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه
ثم قال نعم فبسط يده فبايعه فلما حزم عثمان وعبد الله قال صلى الله عليه وسلم
لمن حوله اعرضت عنه مرارا ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه وقال للعباد بن
بشر وكان نذر ان راي عبد الله قتله اي وقد اخذ بقائم السيف ينتظره
صلى الله عليه وسلم يشير اليه ان يقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
ينذر فقال يا رسول الله خفنك افلا اومضت الي فقال انه ليس لنبي ان يومض

وفي رواية انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين **واما** عكرمة بن ابي جهل
رضي الله عنه فانما امر بقتله لانه كان اشد الناس هو وابوه اذية للنبي صلى الله
عليه وسلم وللمسلمين فلما بلغه انه صلى الله عليه وسلم اهدر دمه فر الى اليمن فاتبعته
ام حكيم بنت الحارث بن هشام بعد ان اسلمت فوجدته في ساحل البحر يريد
ان يركب سفينة فقالت له يا ابن عمي جيئتك من عند اوصل الناس وابر الناس
وخير الناس لا تهلك نفسك فقد استامنته لك فجاءها واسلم وحسن اسلامه اي
بعد ان قال يا مهرهنه يعني زوجته اخبرتني انك آمنتني قال صدقت
انك آمن فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله
وطاطا راسه من الحياء فقال له يا عكرمة لا تالفني شيئا اقدر عليه الا اعطيتكه
قال استغفر لي كل عداوة عاديتكها فقال اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة
عاداني او منطق تكلم **واما** هتار بن الاسود رضي الله عنه فانما امر
بقتله لانه كان عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرها من
قرية حين بعث بها زوجها ابو العاص الى المدينة فاهوى اليها هبار فخرت
بعيرها فسقطت من علي الجمل على صخرة وكانت حاملا فالقت ما في بطنها
واهراقت الدم ولم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت كما تقدم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان وجدتم هبارا فاحرقوه ثم قال انا نعذب بالنار ربنا
ان ظفرتم به فاقطعوا يده ورجله ثم اقتلوه فلم يوجد يوم الفتح ثم اسلم
بعد ذلك وحسن اسلامه **واما** كعب بن زهير رضي الله عنه فانما امر بقتله
لانه كان ممن يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما** الحارث بن هشام
وزهير بن امية فانهما استجارا بام هاني بنت ابي طالب اخت علي كرم الله
وجهه ولم تكن اسلمت اذ ذاك وعنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل

هبار بن الاسود

كعب بن زهير

الحارث بن هشام
وزهير بن امية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)